رفضت دخول اشتون إلى قطاع غزة عبر أراضيها

إسرائيل تشكك في تصميم واشنطن على تحريك السلام وباراك يعتبر أن اليمين واليسار «يمنعان نتنياهو من التقدم»

| القدس - من زكي ابو الحلاوة ومحمد ابو خضير | القاهرة - «الراي» |

واصل الموفد الاميركي الخاص الى المنطقة جورج ميتشيل، امس، محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين حيث بحث مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في سبل اطلاق مفاوضات غير مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل ان يتوجه إلى رام الله اليوم للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض، فيما ذكر تقرير لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الدولة العبرية «تشكك» في تصميم الولايات المتحدة على تحريك عملية السلام.

وذكرت مصادر اسرائيلية (وكالات) ان «نتنياهو اكد لميتشل استعداد إسرائيل لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة».

وكان ميتشل التقى ليل اول من امس، فور وصوله الى تل ابيب وزير الدفاع إيهود باراك في منزله، واكتفى باراك بالتلميح إلى أن اللقاء كان «ممتازا».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس، عن باراك خلال اجتماعه مع ميتشل ان «نتنياهو، مثل سلفيه ايهود أولمرت وأريل شارون، سيوافق في نهاية المطاف على أن تخلي إسرائيل معظم المستوطنات».

لكن باراك أضاف أنه يخشى من أنه خلال المحادثات حول قضايا الحل الدائم «ستحاول الأحزاب اليمينية الشريكة في الحكومة كبحه». وقال ان «اليسار الإسرائيلي أيضا يساهم في منع التقدم المفاوضات وأنه في كل مرة ينجح زعماء دول أجنبية في إقناع نتنياهو بتقديم تنازلات، يسعى قياديون في اليسار إلى تسريب المعلومات لإرغام نتنياهو على التراجع علنا عن خطوات وعد بتنفيذها خلال اجتماعات مغلقة».

وقال باراك لميتشل: «إنهم (في اليسار) يقتلون الزعيم في الرواق ولذلك فإنه من الأفضل تجاوز الرواق والوصول مباشرة إلى غرفة المداولات»، في إشارة إلى ضرورة إجراء مفاوضات مباشرة وعدم نجاعة المفاوضات غير المباشرة.

وأضاف أن «نتنياهو وعباس محاطان برافضين للتسوية وان شركاء نتنياهو في الحكومة من أحزاب اليمين مقتنعين بأن المفاوضات غير المباشرة بوساطة ميتشل لن تسفر عن شيء، وأن خصوم عباس في حركة حماس يترصدون له ويرغمونه على عدم التراجع عن مواقف فلسطينية في شأن حق العودة للاجئين وانسحاب إسرائيل الكامل إلى حدود العام 1967».

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول أميركي رفيع المستوى: «نأمل بأن نتمكن من استئناف المفاوضات في الأيام القريبة، وسيبقى ميتشل في المنطقة حتى الاثنين أو الثلاثاء والهدف هو أن يتمكن من الإعلان عن استئناف المفاوضات في نهاية الزيارة».

ورجحت مصادر سياسية اسرائيلية ان يعلن «خلال الايام القليلة المقبلة» عن اطلاق المحادثات غير المباشرة لمناسبة وصول نائب الرئيس الاميركي جو بيدن الى الدولة العبرية اليوم.

الى ذلك، ذكر تقرير سري لوزارة الخارجية الاسرائيلية نقلته صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل تشكك في تصميم الولايات المتحدة على تحريك عملية السلام.

وذكر ان «الادارة الاميركية لن تركز على هذا الملف لانها ستكون منشغلة بقضايا داخلية مع اقتراب انتخابات الكونغرس الاميركي في نوفمبر المقبل». واضاف ان «واشنطن تبنت موقفا مؤيدا للفلسطينيين في الاتصالات التمهيدية لفتح مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

لكن مصدرا قريبا من الوزارة قال ان «النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني يفترض الا يشكل اولوية للرئيس باراك اوباما» نتيجة الصعوبات في دفعه قدما ووجود ملفات داخلية ودولية اكثر الحاحا.

ويتوجه رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال غابي اشكينازي الى الولايات المتحدة لعقد سلسلة اجتماعات عمل. وسيكون ضيف الشرف في الاجتماع السنوي لأصدقاء الجيش الاسرائيلي وسيحضر مراسم ستقام في نيويورك وميامي.

في المقابل، افادت انباء صحافية اسرائيلية، امس، بان «بيدن سيحث صانعي القرار في تل ابيب على التحلي بضبط النفس والامتناع عن مهاجمة المنشآت النووية الايرانية. ومن المتوقع ان يؤكد للقيادة الاسرائيلية ان الادارة الاميركية تواصل بذل قصارى جهدها لكسب تأييد دولي لتشديد العقوبات المفروضة على ايران».

واشار معلقو الصحف الى ان رئيس هيئات الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الاميرال مايكل مولن «كان قام بمهمة مماثلة خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل».

في المقابل، أعلنت إسرائيل، امس، رفضها السماح للممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون دخول قطاع غزة عبر أراضيها، ولكنها وافقت على أن تتم الزيارة عن طريق مصر.

ونقلت الإذاعة عن مصادر سياسية ان «إسرائيل لا تسمح لشخصيات تزورها بالانتقال من أراضيها إلى قطاع غزة خشية أن يفسر الأمر وكأنه اعتراف بحكومة حركة حماس».

من ناحيته، قال عباس في احتفال نظمته وزارة الاوقاف في رام الله ان «عملية السلام في الشرق الاوسط في وضع حرج للغاية نتيجة الاجراءات الاسرائيلية على الارض».

وتابع: «عملية السلام برمتها في وضع حرج للغاية بسبب الاستيطان الذي يجب أن يتوقف وكذلك بسبب محاولات تغيير الوضع الجغرافي والديموغرافي في الاراضي الفلسطينية التي يجب أن تتوقف أيضا والاحتلال الذي يجب أن ينتهي الى غير رجعة لكي يعم السلام ربوع هذه الارض المباركة». وقال: «لا دولة من دون القدس ولا سلام من دون القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين الحرة المستقلة».

ووافقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، امس، بشروط على اجراء مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل.

من ناحيتها، حذرت الجامعة العربية من خطورة وتداعيات ما تقوم به إسرائيل من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، التي كان آخرها اقتحام قوات الاحتلال لساحات المسجد الأقصى، منبهة إلى أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية «ينذر بمخاطر شديدة على المنطقة ككل».

من جهته، اكد نمر حماد المستشار السياسي لعباس انه «بمجرد وصول ميتشيل إلى إسرائيل ولقائه مسؤوليها يمكننا أن نقول إن المحادثات غير المباشرة بدأت».

وانتقد الإسلاميون في الأردن، امس، قرار الدول العربية دعم استئناف المفاوضات مع إسرائيل.

من جانب ثان، تبادلت حركتا «فتح» و«حماس»، امس، اتهامات باعتقال عناصرهما من كل فصيل في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ميدانيا، ذكرت مصادر أمنية، امس، ان السلطات المصرية اعتقلت اريتريتين خلال محاولتهما التسلل إلى إسرائيل من الحدود الشرقية.

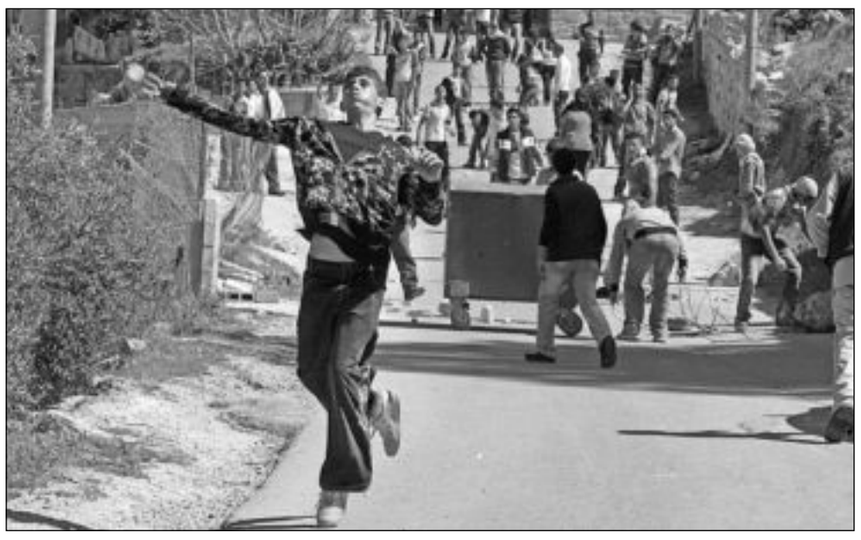

مواجهات في بيت جالا احتجاجا على الجدار الفاصل (د ب ا)

أكد أن «المملكة ستستمر في مكافحة التطرف» و«تجفيف منابع الارهاب»

خادم الحرمين يدعو إلى «وحدة الصف» للخروج من «ليل الفرقة إلى صبح الوفاق»

| الرياض - من صبحي رخا |

اكد خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز، سعي السعودية الدائم إلى المصالحة العربية وإلى «تنقية الأجواء وإصلاح ذات البين بين كل الدول العربية والإسلامية الشقيقة ودعم قضاياها العادلة وعلى الأخص قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين».

وعرض في كلمته التي ألقاها، امس، امام اعضاء مجلس الشورى السعودي في افتتاح السنة الثانية من الدورة الخامسة للمجلس مواقف بلاده وسياستها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وجدد خادم الحرمين مواقف بلاده «الثابتة تجاه قضايا الامتين العربية الاسلامية»، داعيا الى «وحدة الصف للخروج من ليل الفرقة الى صبح الوفاق». وقال: «اننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم، ولا ينكر منصف دورنا تجاه ذلك».

واضاف: «سنحرص دائما على تبني قضاياهم العادلة، ولا يكون ذلك إلا بوحدة الصف والهدف للخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق». وتابع: «إننا جميعا حريصون كل الحرص على تثمين الروابط التي تربطنا بمحيطنا العربي والإسلامي وهي روابط الدين واللغة والعرق والجوار والتاريخ والمصير والقضايا والمصالح والاهداف المشتركة وهي بلا شك روابط تسعى دولتكم دائماً وأبداً إلى تعزيزها بكل الوسائل المتاحة ومن ذلك سعيها الدائم إلى المصالحة العربية وإلى مراعاة حسن الجوار وإلى تنقية الأجواء وإصلاح ذات البين بين كل الدول العربية والإسلامية الشقيقة ودعم قضاياها العادلة وعلى الأخص قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين».

وفي الشأن الداخلي، اكد ان «المملكة ستستمر في مكافحة التطرف و«تجفيف منابع الارهاب». وقال ان الحكومة السعودية «واصلت جهودها لترسيخ الامن» لا سيما عبر «ما تقوم به الاجهزة الأمنية من نشاط ملحوظ في التصدي لذوي الفكر الضال والفئة المنحرفة من المتشددين والارهابيين»، في اشارة الى عناصر تنظيم «القاعدة».

وذكر ان «الساحة الامنية «تشهد نجاحات متتالية وتحركات استباقية وسيتواصل العمل الأمني باذن الله لافشال كل المخططات الارهابية واستئصال شأفة الفئة المنحرفة وتجفيف منابع الارهاب». وقال إن «وحدة هذا الوطن وقوته تفرض علينا مسؤولية جماعية في الذود عنه، في زمن كثرت فيه أطماع الأعداء والحاقدين والعابثين، وهذا يستدعي منا جميعا يقظة لا غفلة معها».

ودعا وسائل الاعلام الى «النقد البناء الهادف بعيدا عن الاثارة وتصفية الحسابات». وقال: «إنكم تعلمون جميعاً بأن الكلمة أشبه بحد السيف، بل أشد وقعاً منه، لذلك فإنني أهيب بالجميع أن يدركوا ذلك، فالكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات»، والغمز واللمز، وإطلاق الاتهامات جزافاً كانت معول هدم لا يستفيد منه غير الشامتين بأمتنا»، مؤكدا أن «هذا لا يعني مصادرة النقد الهادف البناء، لذلك أطلب من الجميع أن يتقوا الله في أقوالهم وأعمالهم، وأن يتصدوا لمسؤولياتهم بوعي وإدراك، وألا يكونوا عبئا على دينهم ووطنهم وأهلهم».

الأسد: اسرائيل غير راغبة في تحقيق السلام

8 أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ قلقون من اعادة السفير الاميركي إلى دمشق

واشنطن، دمشق - يو بي أي - وجه 8 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي عن الحزب الجمهوري، رسالة الى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون يعربون فيها عن قلقهم حيال عودة السفير الأميركي الى دمشق في هذا الوقت.

وذكر موقع «بوليتيكو»، ان الرسالة التي وجهها أعضاء مجلس الشيوخ، ومن بينهم جون كيل، بات روبرتس، كيت بوند، توم كوبرن، جون باراسو، ومايك جوهانس، جاء فيها «ان التعامل مع الأنظمة المعادية لتحقيق المصالح الأميركية، ليس سياسة سيئة بالضرورة، في حال كانت جزءاً من سياسة واقعية لديها أهداف يمكن قياسها».

غير أن الرسالة أشارت الى ان التعامل من أجل التعامل قد يؤدي الى نتائج معاكسة، وتابعت: «نعتقد ان الحكومة السورية تريد ان تصبح جزءاً كاملاً من شرعية المجتمع الدولي من دون ان تغير بشكل فعّال هذه أو غيرها من السياسات الأمنية».

وتساءلت عن الاجراءات التي ستتخذها الادارة لتحديد ما اذا كان رفع مستوى التعامل مع دمشق يؤدي الى نتائج.

يشار الى أن الولايات المتحدة سحبت سفيرتها من دمشق في ديسمبر 2005 اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والذي وجهت فيه أصابع الاتهام الى دمشق. وعين الرئيس باراك أوباما في فبراير الماضي، الدبلوماسي روبرت فورد في منصب السفير في دمشق.

ويطالب أعضاء مجلس الشيوخ، كلينتون بردّ قبل ارسال تسمية فورد للتصويت عليها في المجلس.

وفي دمشق، بحث الرئيس بشار الأسد مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، السبت، آخر التطورات في المنطقة، خصوصاً على الساحة الفلسطينية.

وذكرت «وكالة سانا للانباء»، ان المحادثات تناولت «التحضيرات الجارية للقمة العربية المقبلة في ليبيا أواخر الشهر الجاري، وضرورة العمل لخروج هذه القمة بقرارات فاعلة ازاء القضايا العربية، خصوصاً القضية الفلسطينية بما ينسجم مع آمال الشعب العربي وتطلعاته، كما تم التأكيد على أهمية العمل لتعزيز التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة».

وتطرق الأسد مع حمد بن جاسم «الى العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الشقيقين وسبل المضي قدماً في تطوير هذه العلاقات على الصعد كافة».

وليل أول من امس، وصل وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، الى العاصمة السورية، في زيارة تستغرق يوما واحدا بحث خلالها مع الأسد عملية السلام والعلاقات الثنائية والقضايا المستجدة في المنطقة.

وذكرت «وكالة سانا للانباء» ان الأسد أكد «عدم وجود طرف إسرائيلي يرغب بتحقيق السلام،رغم وجود وسيط تركي نزيه يعمل مع سورية على إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة». وأضافت ان «في هذا الإطار جرى بحث الأسس التي يمكن وفقها إعادة إطلاق عملية السلام»

وشكر داوود أوغلو الأسد «على ثقة سورية بالدور التركي في عملية السلام مؤكدا عزم بلاده على المضي قدما لتحقيق السلام».

وجرى أيضا «عرض لتطورات الأوضاع في المنطقة خصوصاً على الساحة الفلسطينية في ظل ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية والشعب الفلسطيني من إجراءات وانتهاكات يومية من قبل الاحتلال الإسرائيلي حيث تم التأكيد على ضرورة التحرك الفوري على مختلف الصعد لوقف هذه الانتهاكات التي تؤكد عدم جدية إسرائيل في تحقيق السلام».

وحول الانتخابات البرلمانية في العراق، أعرب الأسد وداوود أوغلو «عن أملهما بأن تكون هذه الانتخابات مدخلاً لتحقيق أمن واستقرار دائمين في العراق وعلاقات مميزة بين العراق ودول الجوار».

أكدت أن علاقة الزهار مع هنية ومشعل في «أسوأ أحوالها»

مصادر من «حماس» لـ «الراي»: بوادر «انفجار داخلي» يهدد الحركة

| القاهرة - من أحمد الطاهري |

كشفت مصادر مطلعة في حركة «حماس» عما وصفته بـ «حال من الهذيان الاقتصادي والأمني تعاني منها حماس، وتهدد سيطرتها على قطاع غزة»، معتبرة أن «ذلك قد يدفع الحركة إلى إشعال الوضع داخل كل الأراضي الفلسطينية».

وأوضحت المصادر لـ «الراي» في القاهرة أن «أحداث القدس جاءت لتصرف الانتباه عن بوادر انفجار داخلي يهدد تماسك حماس»، منوهة إلى «حدوث انفلات ذي منحى جنائي بالوضع الأمني، متمثلا في وقوع انفجارين قرب منزل رئيس وزراء الحكومة المقالة إسماعيل هنية في منتصف فبراير الماضي، والذي اكتشف بعد ذلك أن الذي قام بهذه الانفجارات مجموعة من العاملين المحتجين على تأخر صرف رواتبهم، وتبع ذلك خلاف نشب بين وزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماد وهنية، لاتخاذ الأول قرارات منفردة بتعيين عناصر جديدة في وزارة الداخلية من دون الرجوع الى اي شخص في حكومة حماس».

وأكدت أن «إقالة وشيكة تنتظر حماد، وأن تلك الإقالة تنتظر الموافقة عليها من قيادة الحركة في دمشق»، لافتة إلى أن «إسماعيل الأشقر، والذي يشغل منصب رئيس لجنة الأمن والداخلية في المجلس التشريعي هو المرشح لمنصب وزير الداخلية خلفا لحماد».

وأشارت إلى «العلاقة المتأزمة بين وزير الخارجية السابق محمود الزهار وكل من هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، نتيجة صفقة الجندي الاسير في غزة جلعاد شاليت»، و«توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية»، منوهة إلى أن «الزهار يؤيد إتمام صفقة شاليت وتوقيع اتفاق المصالحة، فيما يرفض كل من هنية ومشعل إحراز أي تقدم في الملفين أو تغيير في الوضع الحالي، ويدعمهما في ذلك وفي شدة كتائب القسام، والتي باتت تخشى من فقدان مركزها داخل القطاع وتعرضها للثأر والانتقام إذا أتمت المصالحة بين فتح وحماس».

ولفتت إلى أن «كتائب القسام لاتزال تفرض طوقا أمنيا مشددا على القطاع لمنع إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، ما يشكل تضييقا على الجماعات الدينية الأخرى داخل غزة... فحاليا لا تستطيع الجماعة السلفية مثلا القيام بأي عمليات ضد إسرائيل، نظرا للسيطرة الأمنية المتشددة من قبل القسام عليها».

وأوضحت أن «هذه الأمور عجلت بنشوب خلاف بين حركتي الجهاد وحماس تدخلت إيران لاحتوائه إذ طالبت الجهاد بضرورة وجود نوع من التوافق بينها وبين حماس، وعدم مخالفاتها لأوامر الحركة المسيطرة على القطاع». وتابعت: « الأخطر من ذلك، عدم استفزاز إسرائيل بأي نوع من أنواع المقاومة، ولكن من دون الإعلان عن ذلك»، موضحة أن «كتائب القسام أجبرت حكومة هنية المقالة إلى دفع رواتب المنضوين تحت لوائها عن شهر فبراير المنقضي كاملة في ظل وضع مالي متأزم للحركة داخل القطاع في وقت لم تصرف حكومة هنية المقالة رواتب العاملين المدنيين بالأجهزة الأمنية الأخرى».

تتمات

قطب برلماني: تدوير

وبينما رأى قطب برلماني أن أي تدوير أو إعفاء لوزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله في الوقت الراهن سيكون بمثابة الترقيع الذي لا يجدي نفعاً، كشفت مصادر حكومية لـ «الراي» ان الحكومة أدركت ان لا خيار أمامها للخروج من مأزق الاستجواب سوى إجراء تعديل وزاري محدود يقضي بإبعاد العبدالله عن الاعلام والابقاء على منصبه في النفط، مؤكدة ان الوزراء الذين عرضت عليهم الاعلام حتى الآن رفضوا تحمل أعبائها ومن أبرزهم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رضوان الروضان.

وذكرت المصادر ان مجلس الوزراء «ناقش خيار التعديل في اجتماع عقد في ساعة متقدمة من ليلة امس لم تظهر نتائجه بعد، إلا ان التعديل اصبح لابد منه في ظل معطيات الاستجواب التي تشير الى امكانية اقصاء الوزير من منصبه الوزاري في حال نوقش الاستجواب خصوصا بعد اعلان تأييد أكثر من 23 نائبا حتى الآن».

وبينت ان الفريق الحكومي المؤلف من الوزراء أحمد الفهد وروضان الروضان ومحمد البصيري «سيبدأ اتصالاته لاستشفاف آراء النواب، وتحديد النواب الثلاثة المعارضين للاستجواب».

وفي اتجاه آخر عقدت كتلة العمل الشعبي اجتماعا اول من امس لمناقشة الموقف الحكومي من الاستجواب فيما اتفق اعضاء الكتلة على «تفجير مفاجأة من العيار الثقيل يوم الاستجواب» في حال أصر الوزير على اعتلاء المنصة.

واشارت مصادر قريبة من الكتلة لـ «الراي» الى ان المفاجأة التي أعد لها «ستختلف هذه المرة شكلا ومضمونا وستعرض على الملأ لبيان حجم التقصير في اداء الوزير».

وفي السياق ذاته، ذكرت المصادر ان الاجتماع الذي عقد في ديوانية النائب احمد السعدون «بحث في ملف التجاوزات المالية في وزارة المالية»، متوقعة ان تبدأ الكتلة في اثارتها اعلاميا بعد انتهاء مواجهة الاستجواب.

وفي شأن مختلف أكد القطب البرلماني أن حسم الجدل حول صحة انعقاد الجلسات دون حضور الحكومة لا بد أن يكون من خلال المحكمة الدستورية، مبيناً ان هذا المقترح فيه تماس مع مواد الدستور وليس مع اللائحة الداخلية «ولو كان النواب مقدمو المقترح يؤمنون بدستوريته لطالبوا بإحالته إلى المحكمة الدستورية بدلاً من مطالبة الحكومة بذلك».

إلى ذلك عقدت اللجنة القانونية والتشريعية البرلمانية اجتماعاً تمخض عن موافقة اللجنة على ان يشمل معاش المتقاعدين العسكريين عند انتهاء خدمته جميع العلاوات والبدلات ومزايا الأنواط والأوسمة العسكرية.

وقال عضو اللجنة التشريعية النائب الدكتور وليد الطبطبائي: «إن اللجنة وافقت على اضافة البدلات والعلاوات إلى رواتب المتقاعدين العسكريين، وأحيل القانون المقدم من عدد من النواب إلى لجنة الداخلية والدفاع، كما وافقت اللجنة على عدم جواز اصدار أمر منع السفر أو حبس المدين، إذا كان مقدار الدين أقل من خمسة آلاف دينار، على ان يكون للمدين راتب شهري، ويستثنى من ذلك الأحكام الصادرة من محكمة الأحوال الشخصية، كما رفضت اللجنة رفع الحصانة عن النائبين الدكتور ضيف أبورمية وحسين القلاف.

وفي شأن صحة عقد جلسات مجلس الأمة دون حضور الحكومة قال رئيس اللجنة التشريعية حسين الحريتي لـ «الراي»: «إن اللجنة أثرت تأجيل الاقتراح المقدم إلى اجتماع الغد، ومن وجهة نظري أتوقع ان يحظى الاقتراح بالقبول من قبل اعضاء اللجنة، ومن المرجح ان يدرج على جدول اعمال الجلسة المقبلة».

من جانبها، لم تحسم اللجنة المالية البرلمانية قانون الخصخصة الذي كان من المقرر الانتهاء منه أمس، وأجلت النظر فيه خصوصاً ان هناك تبايناً نيابياً حكومياً على مادتين من مواد القانون.

العبدالله يبدأ

البيئية وغير البيئية.

وأكد العبدالله خلال رعايته حفل توزيع الجوائز الكبرى في مسابقة معرض الكويت العلمي أول من أمس، أن الكويت أبلغت مسؤولي الدول التي ستقام فيها المصافي بنيتها انشاء المحفظة، «كمساهمة اجتماعية منها».

يشار الى أن مشروع المصفاة المشتركة بين الكويت والصين تعرقل مرات عديدة، وتم نقل موقعه تكراراً بسبب الاعتراضات من جماعات الضغط البيئية. (تفاصيل ص 47)

الحكومة قتلت

عن مخالفات صارخة للنظم واللوائح من قبل المصانع المشيدة في المنطقة، داعيا الجهتين سالفتي الذكر إلى ان تكون توصياتهما مشتركة، مع ضرورة تشديد هيئة البيئة على تفعيل المادة 10 من القانون رقم 21 لسنة 1995 التي تقضي بوقف العمل، في أي منشأة او نشاط او منع استعمال اي اداة منعا جزئيا او كليا اذا ترتب على استمرار العمل او الاستعمال تلوث البيئة.

وفيما امهل التقرير الحكومة مدة شهر لتكليف احدى الشركات المتخصصة المحايدة بعمل مسح بيئي وصحي لمنطقة ام الهيمان، اماط اللثام عن «خلل رقابي آخر مرده انه بالرغم من رصد مبلغ يقدر بـ 750 الف دينار لتشجير المنطقة المنكوبة في ضاحية علي صباح السالم، الا انه تبين للجنة عدم تنفيذ ذلك المشروع، في وقت لم تتلق اي رد من الجهات الحكومية المسؤولة حول مآل المبلغ المرصود».

وكان رئيس لجنة البيئة البرلمانية النائب علي العمير اعلن امس عقب اجتماع عقدته اللجنة لبحث التقرير الخاص بمصانع ام الهيمان وما توصلت اليه لجنة التحقيق في الامر ان «التقرير سيكون شاملا ويبين مسؤولية الحكومة واهمالها في الرقابة»، مشيرا إلى عزم هيئة الصناعة اغلاق 11 مصنعا بصورة موقتة لمدة اسبوع لبعض المصانع ولثلاثة ايام للبعض الآخر، متمنيا «الا تعود هذه المصانع إلى سابق عهدها حتى لا تكون المعالجة مجرد «تطبيب خواطر» لاهالي المنطقة ونوابها».

من جهته، كشف مدير ادارة البيئة الصناعية رئيس فريق التفتيش في الهيئة العامة للبيئة المهندس محمد العنزي لـ«الراي» عن اغلاق 12 مصنعا مخالفا لقوانين وشروط الهيئة في منطقة الشعيبة الغربية امس، وذلك بعد اخذ موافقة المجلس الأعلى للبيئة ووزارة التجارة والصناعة.

وأوضح العنزي انه «تم اغلاق ثلاثة مصانع لمدة اسبوع وتسعة لمدة ثلاثة ايام»، مؤكدا انه «يمكن تمديد مدة الاغلاق في حال عدم التزام تلك المصانع بالقوانين والشروط البيئية، لاسيما ان هناك مصانع بدأت تقوم بتعديل مخالفاتها الا انها لم تكمل عملية التعديلات، الامر الذي قد يبعدها عن فترة تمديد العقوبات ويمكن لها ان تعمل حسب الشروط والقوانين البيئية».

«التربية» تتعاقد

لـ «الراي» ان لجان التعاقدات الخارجية المرسلة الى سورية والاردن «تعاقدت مع معلمين ومعلمات دون النظر الى شرط الخبرة الذي طالبت به وزارة التربية»، مشيرة الى ان التعاقدات المحلية «اوقفت عددا كبيرا من المعلمين بسبب عدم وجود شهادات خبرة، فيما التعاقدات الخارجية اوقعت شرط الخبرة من دائرة تعاقداتها».

وطالبت المصادر بضرورة فتح تحقيق في شأن هذا الموضوع لاسيما ان مئات المعلمين المتقدمين محليا «لم تقبل طلباتهم لعدم وجود خبرة كافية»، بينما الخبرة «غير مطلوبة بالتعاقدات الخارجية، لاسيما وان المتقدمين من جميع التخصصات يسدون حاجة الوزارة دون اللجوء الى التعاقدات الخارجية».

تهديد قيادية مسلمة بالقتل بسبب لباسها الغربي في بريطانيا

لندن - يو بي اي - ذكرت صحيفة «صنداي إكسبريس»، أن امرأة مسلمة علمانية، أُجبرت على ارتداء ملابس أكثر تحفظاً، بعد تلقيها تهديدات بالقتل وتحرشات جنسية عبر الهاتف من أفراد في جاليتها.

وكتبت امس، ان شيريا خاتون (38 عاماً)، عضو المجلس البلدي في منطقة تاور هاملتس الواقعة شرق لندن، والتي تعد من أبرز السياسيين التقدميين في المنطقة، استدعت الشرطة بعد تلقيها المكالمات الهاتفية التهديدية، والتي لم تقتصر عليها وحدها لكنها شملت أبناءها الأربعة الصغار أيضاً.

وانتُخبت شيريا عام 2006 في مجلس بلدية تاور هاملتس وعملت مستشارة لشؤون النقل لدى رئيس بلدية مدينة لندن السابق كين ليفينغستون، وقادت حملات لتشجيع المسلمات على الانخراط في معترك السياسة البريطانية.

واضافت الصحيفة أن شيريا وقعت في العام الماضي ضحية حملة مضايقات مقززة وتعرضت لوابل من المكالمات الهاتفية التهديدية الطابع من مصادر مجهولة كما جرى ملاحقتها حتى منزلها، وشعرت بالحرج في البداية لاستدعاء الشرطة لكنها قررت أن تتحرك بعد تزايد التهديدات واستهداف عائلتها، والتي فتحت الشرطة تحقيقاً حولها.

ونسبت الصحيفة إلى شيريا، «ان التهديدات كانت مثيرة للاشمئزاز، وكان المتصلون يتحدثون عن ملابسي الغربية وبنطالي الجينز الضيق وأجزاء جسدي... وأنا لا أحب أن يستغل الناس الدين لابلاغي أني لست مسلمة قويمة، فنحن نعيش في مجتمع ديموقراطي ولدي الحق في ارتداء الملابس التي أحبها».

واشارت «صنداي إكسبريس» إلى أن شيريا البنغلادشية الأصل، لجأت بعد التهديدات إلى ارتداء ملابس محافظة أكثر واستبدلت عدساتها اللاصقة بنظارات كي يتعامل معها الناس بجدية أكثر، لكنها ترفض حتى الآن ارتداء الحجاب.

أوروبا تدعو المغرب إلى مزيد من التقدم في مجال حقوق الانسان

غرناطة (اسبانيا) - ا ف ب - دعا رئيس المجلس الاوروبي هرمان فان رومبوي، امس، المغرب الى تحقيق «المزيد من التقدم في احترام القيم الاساسية وحقوق الانسان»، خلال القمة الاولى بين الاتحاد الاوروبي والمغرب المنعقدة في غرناطة (جنوب اسبانيا).

ولدى تعرضه الى نزاع الصحراء الغربية، قال فان رومبوي ان الاتحاد الاوروبي يدعم مساعي الامم المتحدة «من اجل حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين». واعرب عن «الامل ايضا في تحسين وضع حقوق الانسان والمدافعين عنها».

وشدد على انه وجه خلال قمة الاتحاد الاوروبي والمغرب رسالة «واضحة ومن دون لبس» في هذا الصدد.

وتعتبر الرباط الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية سابقا التي ضمتها سنة 1975، جزءا لا يتجزأ من اراضي المملكة وتقترح منحها حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها. لكن «جبهة البوليساريو» المدعومة من الجزائر، تطالب باستفتاء لتقرير المصير يشمل خيار الاستقلال.

واغتنم انصار «البوليساريو»، هذه القمة الاولى بين الاتحاد الاوربي والمغرب لتنظيم قمة مضادة في غرناطة بتظاهرة حضرتها الناشطة امينة حيدر التي اضربت عن الطعام 32 يوما في نهاية 2009 احتجاجا على طردها من الصحراء الغربية من قبل السلطات المغربية.